

## عودة الثقة تحمل سيولة جديدة وأداء أفضل خلال مايو



حققت الأسهم في سوق أبوظبي للأوراق المالية مكاسب جديدة في قيمتها السوقية أمس مع أول أيام تداول الاسبوع وارتفعت القيمة السوقية الاجمالية للسوق الى 497.305 مليار درهم مع ارتفاع المؤشر بنسبة 0,41% متجاوزاً 5045 نقطة . وجاء هذا التحسن في مستوى الاسعار والقيمة السوقية للأسهم مع التحسن الواضح في حجم التداول الذي تجاوز 1,264 مليون درهم، وقد اسهمت هذه السيولة في ارتفاع اسعار اسهم 30 شركة في الوقت الذي تراجعت فيه . اسعار اسهم 11 شركة واستقرت اسعار اسهم 4 شركات اخرى

وتوقع خبراء المال والاستثمار ان تشهد الاسهم في سوق ابوظبي ودبي المالي تحسناً خلال هذا الاسبوع، وتستمر في التحسن هذا الشهر وسط عمليات تذبذب وجني للارباح، لكن المؤشر العام للأسواق سيستمر في التحسن خاصة مع اتضاح الرؤية حول نتائج اعمال الشركات للربع الأول من العام الحالي والتي كانت نتائج قياسية لمعظم الشركات المدرجة في اسواق المال، وهو ما أدى الى عودة ثقة المستثمرين للأسواق وتدفق مزيد من السيولة عليها والتي اسهمت في تحسن مستويات الطلب على الاسهم المدرجة . وأكدوا ان توصيات بيوت الخبرة المحلية والعالمية بشراء الاسهم . جاءت نتيجة لهذه النتائج القياسية وهو ما دفع وأسهم في تحسن حركة هذه الاسهم في اسواق المال المحلية

وقال حسين العويد الرئيس التنفيذي لشركة نور للخدمات المالية عن أداء اسواق المال: بدأنا نشهد تحسناً في هذا الأداء منذ منتصف ابريل/ نيسان الماضي ونتوقع ان يستمر هذا التحسن بشكل افضل خلال مايو/ايار الجاري مع اتضاح الرؤية وبشكل جلي امام المستثمرين والمحافظ الاستثمارية حول نتائج الشركات للربع الاول من هذا العام والتي كانت قياسية، وأكد العويد ان هذه النتائج اعادت ثقة المستثمرين والمحافظ الاستثمارية وشجعته على الدخول الى اسواق المال في الدولة خاصة وان هذه الثقة دعمت من قبل مؤسسات وبيوت الخبرة العالمية التي اعطت تقييمات ايجابية وتوصيات بشراء هذه الاسهم كان آخرها توصية جلوبل لشراء اسهم دانة غاز، وتوصية اخرى من مؤسسة مالية عالمية . بشراء بنك الامارات الوطني

من ناحيته محمد عمار أبو حجلة مدير عام شركة أوراق الإسلامية قال ان تحسن التداولات مع بداية هذا الاسبوع التي قاربت 3 مليارات في سوق اَبوظبي ودبي المالي وارتفاع المؤشرات لهذه الأسواق بنسبة 0,41% في سوق اَبوظبي وبنسبة 0,47% في سوق دبي هي مؤشرات إلى حركة نشاط متوقعة خلال الفترة المقبلة، وقال: نتوقع ان يستمر نشاط السوق خلال الاسبوع الحالي والشهر الجاري مع بعض التذبذبات وجني الارباح احياناً، وأكد ان توصيات بيوت الخبرة العالمية بشراء الاسهم في اسواق المال هي نتيجة طبيعية لواقع حال وأداء الشركات المدرجة في السوق والتي اظهرت نتائج قياسية قل نظيرها في العديد من اسواق المنطقة والعالم، وقال ابو حجلة ان ذلك اسهم في عودة الثقة للأسواق . وحفز المستثمرين افراداً ومؤسسات ومحافظ لضخ سيولة جديدة في السوق

وقال ان ما شهدناه من تميز لحركة سهم ابار في سوق ابوظبي عائد الى تغير في إدارة الشركة، والى اقتراب موعد اخر يوم للمشاركة في الارباح التي اقرتها الجمعية العمومية التي اقرت توزيع 10% على المساهمين، الى نتائج الشركة في الربع الاول التي حققت خلاله 40 مليون درهم . وأضاف ان سهم سوق دبي المالي واملاك شهد تداولات مكثفة امس وهي تداولات عائدة الى عودة الثقة في أداء الأسواق وقوة أداء هذه الشركات، مشيراً الى عمليات الشراء في الاسواق، . وقال انها من قبل مستثمرين مواطنين وعرب وأجانب ايضا

ووفقاً لسوق اَبوظبي للأوراق المالية فقد عقد المستثمرون الأجانب صفقات شراء على اسهم سوق اَبوظبي بقيمة 55,5 مليون درهم، في حين بلغت مبيعاتهم 64,9 مليون درهم . الأمر الذي جعل صافي استثمارات الاجانب سالبة بمقدار 9,4 مليون درهم، كما ان صافي استثمارات المستثمرين العرب كان سالباً بمقدار 6,8 مليون درهم بعد ان عقدوا صفقات شراء بمقدار 148,1 مليون درهم، وصفقات بيع بقيمة 154,9 مليون درهم، لكن اتجاه المستثمرين المواطنين كان مخالفاً لاتجاه المستثمرين العرب والأجانب حيث كان صافي استثماراتهم في سوق اَبوظبي موجباً بمقدار 16,2 مليون درهم، وبلغت مشترياتهم 1.061 مليار درهم في حين بلغت مبيعاتهم 1.045 مليار درهم

من ناحيته حسام العامري أكد قوة وضع اسواق المال وقال انها تخطت المرحلة السابقة واصبحت في وضع أداء أفضل من السابق بعد ظهور نتائج اعمالها للربع الأول من هذا العام والتي كانت قياسية، وقال ان هناك مستثمرين أفراداً ومحافظ بدأوا يعودون الى اسواق المال بعد ان تعززت الثقة في هذه الاسواق، مشيراً الى ان الأداء الجيد، ومضاعفات ربحية الاسهم، وتدني مستويات اسعارها أسهمت في عودة المستثمرين الى اسواق المال، كما عززت من توصيات بيوت الخبرة بشراء الأسهم في اسواق المال وتوقع ان يستمر أداء اسواق المال بشكل جيد هذا الاسبوع وخلال الشهر الجاري ايضاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.